[363] ببيعته، واستجاب له دعوته، وحشرك مع النبيين والشهداء والصديقين، وحسن اولئك رفيقا. ثم صل ركعتين عند الرأس وادع ا بعدهما بما أحببت، فإذا أردت الخروج فودعه وقل: أستودعك ا وأسترعيك وأقرأ عليك السلام، آمنا با ورسوله وبما جاء به من عند ا، اللهم اكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر وليك وابن أخي نبيك، وارزقني زيارته ما أبقيتني، واحشرني معه ومع آبائه في الجنان. وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين. ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام للوداع، فإذا أردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه أول مرة وقل: السلام عليك يا ولي ا، السلام عليك يا أبا عبد ا، أنت لي جنة من العذاب، وهذا أوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك، ولا زاهد في قربك، أسئل ا تعالى أن لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي، وأسئل ا الذي أراني مكانك، وهداني للتسليم عليك ولزيارتي إياك، أن يوردني حوضكم، ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين. ثم سلم على النبي والائمة عليهم السلام واحدا " واحدا " وادع بما أحببت، ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل: السلام عليكم ورحمة ا وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم، وأشركني معهم في صالح ما أعطيتهم على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك، اللهم اجعلنا وإياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا، أستودعكم ا وأقرأ عليككم السلام اللهم ارزقني العود إليهم، واحشرني معهم، يا أرحم الراحمين. ثم اخرج ولا تول ظهرك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك، وقف على الباب متوجها " إلى القبلة وادع بما أحببت وانصرف إن شاء ا تعالى (1).

_____ (1) مصباح الزائر ص 114 و 185 مزار الشهيد ص 54 - 55. _____